رئيس الغرفة التجارية والصناعية بلحج لـ(14 أكتوبر):

لحج تمتلك مقومات اقتصادية وصناعية واستثمارية كبيرة

وضعنا برنامجاً لتنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي بلحج

تشهد محافظة لحج هذه الأيام حراكاً اقتصادياً وتنموياً تقوده الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة لتنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي بعد أن ثبت أن لحج تمتلك الكثير من المميزات الاقتصادية والسياحية والزراعية والسمكية.

كذلك و الإبداع من خلال إيجاد البحث والدراسة الواقعية في كل المجالات العملية وربطها بالواقع منها على سبيل المثال الباحث أو الطبيب أو المهندس عندما يرتبط بالواقع ويلم بالمجالات الأخرى يستطيع أن يبدع ويعرف الكثير من مقومات التنمية الاقتصادية ويكشف أسرارها وأهميتها في حقل التنمية كمعرفة أماكن تواجد الحياة التي تؤثر على احتكاك الكبريت في باطن الأرض وتؤدي إلى أمراض إذ أنه عندما نعرف مسببات الداء نستطيع أن نبتكر الدواء.

(14 أكتوبر) التقت الأخ حسين عبدالحافظ الوردي رئيس الغرفة التجارية والصناعية بلحج وأجرت معه الحوار الآتي :

لقاء / أحمد حسن عقربي

هل قدمتم إقتراحات في رسالتكم الموجهة إلى وزير التعليم العالي لتأكيد شراكة الجامعة في تنمية المجتمع بالتعاون مع القطاع الخاص؟

- اقترحنا إنشاء قسم في الجامعة يختص بدراسات المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية التي تفيد وطننا وليس دراسات نظرية بعيدة عن الواقع وهذا يفتح المجال أمام الكثيرين للإبداع والتنافس خصوصاً الذين لهم ارتباط مباشر بالواقع هذا بالإضافة إلى توفر المعلومة الصحيحة الهادفة والبناءة لاكتشاف القدرات والمواهب وصناعة المهارات.. كما اقترحنا منح المبتكرين من خارج الجامعات والتخصصات شهادات تعادل تلك الممنوحة للمتخصصين ممن حققوا النجاح المطلوب وقدموا أبحاثاً علمية قابلة للتنفيذ على أرض الوقع وتعود بالفائدة على الوطن وتشغل الأيدي العاملة وامتصاص البطالة والتخفيف من الفقر ..كما اقترحنا إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي الإبداع والابتكار من خلال وضع دراسات الجدوى الاقتصادية التي تخدم الوطن والموطن بحيث يكون الدعم من الشركات المؤسسات الخاصة سواء من الجمارك أو الضرائب (1٪) ليعود بالنفع لصالح الإبداع والابتكار للدراسات أو جمع ذات الجدوى الاقتصادية بحيث تكون هذه الدراسة تعمل على تنمية مالا يقل عن عشرة أشخاص وتشغيل مالا يقل عن (100) شخص أو أكثر ومن هنا يتم دعم الابتكار وتعود بالنفع على القطاع الخاص في كافة المجالات والذي يمثل شريكاً أساسياً مع الدولة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونماء تطور الوطن .. وهناك اقتراح أخر بفتح فصول دراسية في كل كلية للنموذجيين والمجتهدين مع رفع الرسوم كأن يدفع من ألف ريال في السنة لخمسين نموذجياً ليتم تكريم عشرة مجتهدين ومنظمين ويمثل ذلك علامات تشجيع الإبداع ولإجتهاد والابتكار ويحصل التنافس على الاجتهاد .. وانطلاقا من إحساسنا بالمسؤولية تجاه الوطن قمنا بعمل دراسات متعلقة بالواقع وتخدم الوطن كما قمنا باصدارستة كتيبات

نهدف من فكرة التكامل الاقتصادي تحقيق تنمية اقتصادية وبشرية وفق إستراتيجية منظمة

اليمن من أغنى الدول وتمتلك موقعا استراتيجيا يخولها أن تكون في مقدمة الدول الغنية

- رسمنا هذا الهدف للخروج من العشوائية إلى الاستثمار المنظم بحس وطني وإنساني وبجهود كبيرة وعميقة ومضنية على حساب صحتنا وأموالنا من أجل مصلحة الوطن وتنمية هذا الوطن المعطاء، مع العلم أن فكرة التكامل الاقتصادي لن يؤثر على أي شخصية مسؤولية علمية كانت أو قيادية أو حكومية أو قطاع خاص أو حتى الأطياف السياسية بل إنها تفتح آفاق بأقل مجهود وتحقيق جدوى اقتصادية كبيرة وعلى مسؤوليتي من خلال التعامل عن قرب من الناس في الواقع لمعرفة تفكيرهم وسعيهم نحو تحسين ظروفهم المادية.

ما هو الهدف من فكرة التكامل الاقتصادي؟

- تهدف الفكرة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية وفق إستراتيجية منظمة وآلية عمل واضحة ومحددة في الواقع تحت شعار (لا تنمية دون ثقافة ولا ثقافة دون إبداع ولا الإبداع دون عمل ولا عمل دون مال ولا مال دون جذب ولا جذب دون جدوى اقتصادية).

ونحن إذا عرفنا الاستثمار فهو تنمية الثورة الطبيعية والبشرية ذات الجدوى الاقتصادية التكاملية وليس استثمار لمصنع أو لمبنى، لأن الاستثمار هو فكرة واقعية، معلوماتية، ترويجية، إنجاز علمي وجدوى اقتصادية، وتكامل الاقتصاد يعني أننا نعرف ماذا نريد؟

وفي الأخير تهدف فكرة التكامل الاقتصادي إلى تسخير الجانب الثقافي والإعلامي بعيداً عن عقد الأحزاب ومماحكاتها.

م! هو أساس التنمية في نظركم؟

- أساس التنمية البشرية والطبيعية هو الجماعات والتي تقوم بالدور الأساسي للتنمية الذي يحدد اتجاه المواطن والتنمية في كافة المجالات والإبداع والابتكار لدراسته الجدوى الاقتصادية في الثورة والواقع والآن نخاطب الجامعات بعد إثباتنا النتائج العلمية في الواقع برؤية مبتكرة تكاملية وبأهدافنا المستقبلية لتطبيق برنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الاقتصادية المنظمة وذات المعالم الواضحة على الواقع في كافة المجالات لإنهاء البطالة وتشغيل خريجي الجامعات ليكونوا القدوة في التعامل والعمل والحفاظ على الثروة.

ماهي مقومات التكامل الاقتصادي في اليمن من وجهة نظركم؟

- إننا على يقين من أن اليمن تعتبر من أغنى الدول فهي تمتلك موقعاً إستراتيجياً يخولها أن تكون في مقدمة الدول الغنية إلى جانب امتلاكها شريطاً ساحلياً طويلاً فهي تقع على بحرين(البحر الأحمر والبحر العربي)وتمتلك شريطاً يجعلها في مقدمة الدول السياحية بالإضافة إلى ثرواتها السمكية والبحرية و((ميناء عدن)) كما لا ننسى أننا نمتلك (140)جزيرة في بحارنا وأهمها جزيرة سقطرى ففضلاً عن أن اليمن تمتلك ثروات معدنية لا تقدر بثمن تخولها أن تكون في مقدمة الدول المصنعة مع العلم أن ثرواتنا في كافة المجالات لن تنتهي بل تتجدد وتنمو لو تم استغلالها الاستغلال الأمثل وبعقلية اقتصادية.

ماهي الأبعاد والدلالات التنموية للملتقيات التي تنظمونها؟

- تكمن الفائدة في الوصول إلى تحقيق وإنجاز (25) مصنعاً تدر أربعة مليارات سنوياً وتقوم بتشغيل (12) ألفاً من الأيادي العاملة هذا ما تم إنجازه في لحج واعتبرنا الإنسان أغلى رأسمال في التنمية وهذا الجهد يغدو على الأرض بالفائدة.

ماذا عن مثلث الخير الذي تنشد رؤيتكم المستقبلية ؟

- نحن حالياً بصدد الانتقال إلى الاستثمار المنظم لتطبيق برنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله . في مجسم الصالح الاقتصادي من خلال دراسته الواقع والمعلومة الاقتصادية والترويج لها بواقعية تخدم الوطن والمواطن عبر مثلث الخير(عدن – لحج – تعز) ومربّع الخير (المهرة – حضرموت – شبوة – مأرب)والربط بين الجبل والمياه والأرض والبحر بجدوى اقتصادية في كافة المجالات لانجاز ملتقى الصالح الاقتصادي للاستثمار والتنمية.

كيف يكون العمل التكاملي للوصول إلى الجدوى؟

- هي فكرة واقعية + معلومات + آلية عمل + ترويج + إنجازعلمي. والنتيجة هي الجدوى الاقتصادية. أما الطريقة لإجراء حراك اقتصادي فنحن قد أصدرنا (4) كتب عن الاستثمار في لحج والثروات المعدنية وعن التكامل الاقتصادي وعن الصخور المعدنية في اليمن والمتحف الجيولوجي أما الجدوى فهي تحقيق (25)مصنعاً وتشغيل (12) ألف عامل يمني.

الهيئة العامة للأراضي ودورها في التنمية

محمد علي صالح الحماطي

لعبت ولا زالت وستظل الهيئة العامة للأراضي تلعب دورها البناء في التنمية وهذا ما نلمسه يومياً خلال ما تقوم به الهيئة في نواح عديدة وكثيرة وفي شتى المواقع والأماكن خلال المهام التي ينفذها عمال وموظفو الهيئة اكان على العمل الإداري والهندسي وغير مستوى من صلب الاداء في فريق واحد تحت قيادة الهيئة الممثلة بالأخ الأستاذ/الشيخ بانافع مدير عام الهيئة العامة م/عدن وهذا مشهود لهم في نواحي كبيرة من حيث الأعداد والتخطيط لما يحتاجه المواطن الكريم من متطلبات في أمور عدة لحصوله على الاستقرار السكني والمعيشي والأمني على حد سواء. وهنا يكمن دور الهيئة في بلورة العمل ما يقومون به من ا لتسهيل لحصول كل ذي حق في المأوى وهذا يأتي في الجهود المكثفه لجعل ممن يمكثون يعيشون في م/عدن من المواطنين اليمنيي من لهم طلبات السكن في حصولهم على حقوقهم المشروعه من قنوات القانون المنظم لعملية حصول كل مواطن عنده شروط الحصول على الأرض في بناء مأوى هو واسرته أو عائلته بشكل عام في اطار ما هو معمول به في بنود قانون الأراضي والعقارات السكنية وهنا تكمن أهمية دور الهيئة العامة للأراضي ودورها في التنمية في بناء وطن الثاني والعشرين من مايو1990م العظيم وفقاً ما يتعلم أسس ومعايير التنمية المستدامة والتخطيط الحضري لمدينة عدن بما يتلاءم وسبل البناء الحضري وما ينجم وخطة الخطة الخمسية الثالثة وبرامج العمل فيها لعمل الحكومة ممثلة بمجلس الوزراء . فمن فية عدن هي البطاقة الشخصية التي من خلالها يعُرف الأنسان اليمني نفسه للعالم قاطبه. والواجهة المشرقة كما هي مربط الفرس اذا صح التعبير لآن بناء م/عدن يجب أن يكون على أمكانية كبيرة وبالغة الأهمية لما تستوعبه من تطور حضري خاصة في مجال العمارة لأن هذه المدينة هي عدن كريتر تعتبر وجه العاصمة الاقتصادية والتجارية محافظة عدن ومدنها الجميلة الرائعة على حد سواء هي وجه الجمال والمكان والزمان لأننا نعول عليها بأن تكون هذه المدينة شيء من السحر رونقاً جمالياً حيث تمتاز بموقعها الاستراتيجي الهام لكونها ممر دولي لمينائها العالمي. في حد ذاته يربط الشرق بالغرب حيث هو ممرا بحريا عملاق تمر فيه جميع السفن التجارية وغير التجارية من السفن العملاقة كما أن م/عدن تمتاز بشتى الأماكن السياحية المتميزة لموقعها بدرجة أولى ثم ما تمتاز به مواقع استثمارية في العمل على استيعاب المكان والزمان لجزرها الممتدة على البحر الاحمر والبحر العربي وكذا لمتاحفها الأثرية التي تحكي مآثر وتاريخ أبنائها منذ القدم للعصور لبطولاتهم الشجاعة والاستبسال في الدفاع عنها من كل الغزاة وضحوا بأنفسهم دفاعاً عنها على مر التاريخ وآلاماكن والازمنة منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الخلق والعباد على سطح الأرض أي الدنيا وما تحكيه قلعة صيرة التاريخية وصهاريج عدن في هذا المضمار بكل صدق وأمانة للتاريخ وأمجاده محافظة عدن فيها المدن الجميلة الخلابة والجذابة كمدينة التواهي الميناء ومدينة خور مكسر كثرتها يقع على شاطئ بحر الاحمر وهي اماكن جدب للسياح من كل حدب وصوب والمستثمرين العرب والأجانب على حد سواء على مختلف مشاربهم بلقاء عدن في زيارتهم او المكوث فيها للتمتع بعالمها الجمالي في صور متعددة الجوانب في النظر إلى مالا نهاية سعادة واستقرار وامن وأمان واطمئنان في ان يستطيع المستثمر ان يوصي إلى نفسه التكييف وإبعاد النظر في الاستثمار في م/عدن ويحصل ما يحتاجه من خدمات تكون في متناول يداه من العيش بين أبناء م/ عدن في الرخاء وطيبة الإقامة وما يمكن الحصول على السكن من خلال الفنادق وسبل التنزه للمنتزهات والحدائق العامة وخدمات المواصلات من خلال الأماكن السياحية للبلد ويكون له الأسبقية في الاستثمار في م/ عدن الجميلة الباسلة الحالمة الواجهة الوضاءة لليمن عموماً وهي اليوم أصبحت ميناء كبير واستراتيجي العام للسفن من كل جذب وصوب من أنحاء العالم قاطبة مواكب عظيمة وكبيرة آخذة بالتسابق إلى مينائها العملاق ولهذا فالحديث عن أهمية عدن هو حديث ذو شجون وحب كبير ووصف ليس له مثيل في أنحاء المدن العربية والإسلامية فهي تتحدث عن نفسها بدون منازع وهذا مدون لعدن في كتب التاريخ الإنساني منذ آلاف السنين وكل الأمكنة والأزمنة ولهذا فالهيئة العامة للأراضي هي أساس التنظيم والتخطيط لما يعتمل في م/ عدن ومدنها الجميلة من بناء عمراني خال تماماً من الشوائب والعشوائية وغير ذلك مما يخدش جمال م/ عدن ومدنها البراقه سالفة الذكر لمدينه التواهي وخور مكسر وكريتر.

نتمنى في الأخير إن تكون م/ عدن عصرية متقدمه و متحضرة حقيقي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى بعيده كل البعد عن العشوائية للبناء العشوائي ويكون الأفضلية في التميز والقدر الكبير من الحفاظ على صورتها الجمالية دوماً وأبدا من قبل أبنائها الذين يكنون لها حباً وإخلاصا ويضعونها في حدقات عيونهم .